



الجامعة: جامعة محمد الأمين دباغين سطيف 02

الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: قسم علم الاجتماع



جامعة محمد لامين دباغين سطيف 2
Mohamed Lamine Debaghine Setif 2 University



بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



DR. HACENE BOUSSERSOUB

2026 / 2025

02/04/2026

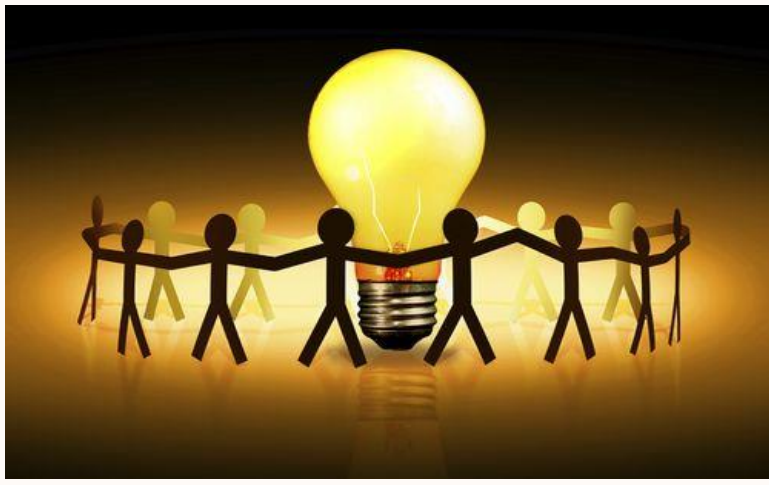


مقياس

سوسيولوجية الرابط الإجتماعي

استكشاف أعم الإجمعات والنم انواخ معف المجتمع





ماهية الرابطة الاجتماعية

دراسة سوسيولوجية في الأنواع، الأشكال، والأهداف

البحث الثاني



02/04/2026

مقدمة وإشكالية البحث

المقدمة

تُعدّ الرابطة الاجتماعية إحدى اللبّات الأساسية في البناء الاجتماعي، إذ من خلالها تتشكّل العلاقات بين الأفراد والجماعات، وتتنظّم أنماط التفاعل، وتتحقّق عملية الاستقرار الاجتماعي. وقد تناولت السوسيولوجيا هذا المفهوم من زوايا متعددة، فتميّزت الروابط الاجتماعية في أنواعها وأشكالها وأهدافها باختلاف السياقات التاريخية والثقافية وأنماط التنظيم الاجتماعي، ما يفرض تحليل ماهيتها تحليلاً علمياً دقيقاً.

إشكالية البحث

ما ماهية الرابطة الاجتماعية، وما أبرز أنواعها وأشكالها وأهدافها في التحليل السوسيولوجي؟

أسئلة البحث

1. كيف تُعرّف الرابطة الاجتماعية في الفكر السوسيولوجي؟
2. ما أنواع الروابط الاجتماعية حسب طبيعتها ووظيفتها؟
3. ما أشكال الرابطة الاجتماعية في المجتمعات التقليدية والحديثة؟
4. ما الأهداف الاجتماعية التي تحقّقها الرابطة الاجتماعية؟
5. كيف تتغير الرابطة الاجتماعية بتغير البنية الاجتماعية؟

أهداف البحث وأهميته

أهداف البحث

→ التعريف السوسولوجي

تحديد ماهية الرابطة الاجتماعية سوسولوجيًا بدقة علمية.

→ التصنيف والتحليل

تصنيف أنواع وأشكال الروابط الاجتماعية وإبراز وظائفها وأهدافها.

→ التمكين الأكاديمي

تمكين الطلبة من فهم ديناميات التماسك الاجتماعي وآليات اشتغاله.

أهمية البحث

نظرية

يوضح أحد المفاهيم المركزية في علم الاجتماع.

تحليلية

يساعد على فهم أشكال التماسك والتفكك الاجتماعي.

بيداغوجية

يوفر إطارًا تدريسيًا واضحًا للطلبة.

منهجية

يرسخ مهارات التصنيف والتحليل المفاهيمي.

المنهج المعتمد

المنهج الوصفي - التحليلي

المقاربة المقارنة بين التصنيفات النظرية

تحليل الأدبيات السوسولوجية الكلاسيكية والمعاصرة

المحور الأول: مفهوم ماهية الرابطة الاجتماعية

خصائص الرابطة الاجتماعية

- الاستمرارية: ديمومة العلاقة عبر الزمن
- المعنى: حمولة رمزية ودلالية مشتركة
- التبادلية: تفاعل متبادل بين الأطراف
- التنظيم: خضوعها لأطر معيارية ومؤسسية

التعريف الاصطلاحي

الرابطة الاجتماعية هي نمط من العلاقات المنتظمة والمستمرة التي تجمع بين فردين أو أكثر، وتقوم على أساس من التبادل المعنوي والمادي، وتُنظَّم وفق معايير وقيم مشتركة تُحدِّد أدوار الأطراف المنخرطة فيها.

الرابطة مقابل العلاقة الاجتماعية

تتميز الرابطة الاجتماعية عن العلاقة الاجتماعية في كونها أكثر ديمومة وتنظيمًا وعمقًا؛ فالعلاقة قد تكون عابرة وظرفية، في حين تنطوي الرابطة على التزام متبادل وانتماء مشترك يتجاوز اللقاء العرضي.



المحور الثاني: أنواع الرابطة الاجتماعية

ميّز Ferdinand Tönnies بين الروابط القائمة على الجماعة (**Gemeinschaft**) والروابط القائمة على المجتمع (**Gesellschaft**)، وهو تمييز أسّس لكثير من التصنيفات اللاحقة في علم الاجتماع.

الروابط الأولية والثانوية

الروابط الأولية تقوم على التواصل المباشر والعاطفي كالأُسرة والأصدقاء، أما الثانوية فتتسم بالطابع الرسمي والوظيفي كروابط العمل والمؤسسات.



الروابط الرسمية وغير الرسمية

الرسمية تخضع لأطر قانونية ومؤسسية محددة، وغير الرسمية تنشأ تلقائيًا خارج الأطر المؤسسية وتستند إلى العرف والتقليد.

الروابط القسرية والاختيارية

القسرية تُفرض على الفرد كرابطة الجنسية والانتماء الأسري، والاختيارية تنشأ بإرادة الفرد كالانتماء إلى جمعيات أو أحزاب.



الروابط المباشرة وغير المباشرة

المباشرة تقوم على التفاعل الوجيهي، وغير المباشرة تتوسطها مؤسسات أو وسائط تقنية واجتماعية.

المحور الثالث: أشكال الرابطة الاجتماعية

ربط **Émile Durkheim** أشكال الرابطة الاجتماعية بنمط التضامن السائد داخل المجتمع: **التضامن الآلي** في المجتمعات التقليدية القائمة على التشابه، و**التضامن العضوي** في المجتمعات الحديثة القائمة على التخصص وتقسيم العمل.

الرابطة المهنية



تنشأ في سياق العمل والإنتاج، وتتسم بالطابع التعاقدي والوظيفي وتزداد أهمية في المجتمعات الصناعية.

الرابطة القرابية



تمتد لتشمل شبكة أوسع من الأسرة النووية، وتؤدي دورًا محوريًا في المجتمعات التقليدية والقبلية.

الرابطة الأسرية



أقدم أشكال الروابط وأكثرها رسوخًا، تقوم على الدم والزواج وتُشكّل النواة الأولى للتنشئة الاجتماعية.

الرابطة السياسية والمدنية



تتجلى في الانتماء إلى الدولة والمؤسسات المدنية والأحزاب، وتُعبّر عن الوعي الجمعي بالحقوق والواجبات.

الرابطة الدينية



تجمع الأفراد حول منظومة من المعتقدات والشعائر المشتركة، وتُعدّ من أقوى الروابط تأثيرًا في تشكيل الهوية الجماعية.

المحور الرابع: أهداف الرابطة الاجتماعية

أكد **Max Weber** أن الرابطة الاجتماعية لا تُفهم إلا من خلال المعاني التي يضيفها الفاعلون على أفعالهم المتبادلة، مما يجعل الفهم التأويلي شرطًا أساسيًا لأي تحليل سوسيولوجي للروابط.

إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية

تُلبي الرابطة حاجة الفرد إلى الانتماء والأمان والتقدير، وهي حاجات جوهرية لا يمكن إشباعها خارج السياق الاجتماعي.

تنظيم التفاعل بين الأفراد

توفر الرابطة إطارًا معياريًا يُحدّد أنماط السلوك المتوقعة ويُنظّم العلاقات بين الأطراف المختلفة.

تحقيق التماسك الاجتماعي

تُسهم الرابطة في تعزيز الوحدة والانسجام بين أعضاء المجتمع، وتُقلّل من حدة التوترات والصراعات الداخلية.

تعزيز الانتماء والاندماج الاجتماعي

تُرسخ الرابطة الهوية الجماعية وتُعزّز الشعور بالانتماء، مما يُسهم في دمج الأفراد ضمن الكيان الاجتماعي الأشمل.

نقل القيم والمعايير الاجتماعية

تُشكّل الرابطة قناة أساسية لنقل الموروث الثقافي والقيمي من جيل إلى آخر وضمان استمرارية المجتمع.

المحور الخامس: تحولات الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحديث

1 المجتمع التقليدي

روابط أولية راسخة قائمة على القرابة والدين والمحلية، تتسم بالاستقرار والديمومة والتجانس الثقافي.

2 الفردانية والعقلنة

أفضى التحديث إلى تراجع الروابط التقليدية وصعود الفردانية، وهيمنة العقلانية الأدوات على حساب الروابط العاطفية.

3 العولمة والرقمنة

أفرزت العولمة روابط عابرة للحدود، فيما أوجدت الرقمنة أشكالاً جديدة من التواصل الافتراضي تتجاوز القيود الجغرافية.

4 هشاشة الروابط الجديدة

تتسم الروابط الرقمية والمعاصرة بالهشاشة والسيولة، مما يُثير إشكالية التفكك الاجتماعي وضعف الانتماء الجماعي.



نتائج البحث وخاتمته

خاتمة

خلص البحث إلى أن ماهية الرابطة الاجتماعية لا يمكن اختزالها في شكل واحد أو وظيفة واحدة، بل هي **بناء اجتماعي ديناميكي**، يتغير بتغير السياقات الاجتماعية، ويظل عنصرًا حاسمًا في فهم التماسك والاندماج الاجتماعيين.

تُجسّد الرابطة الاجتماعية الخيط الناظم الذي يربط الأفراد بمجتمعاتهم، ويُحوّل التجمّع البشري إلى كيان اجتماعي متماسك ذي معنى وهوية مشتركة.

نتائج البحث

1 مفهوم مركزي متعدد الأبعاد

الرابطة الاجتماعية مفهوم سوسيولوجي جوهري لا يمكن اختزاله في بُعد واحد.

2 تنوع يعكس تنوع البنى

تنوع أنواع وأشكال الروابط يعكس تنوع البنى الاجتماعية والسياقات التاريخية.

3 أدوار وظيفية أساسية

للرابطة الاجتماعية أدوار وظيفية لا غنى عنها في استقرار المجتمع وتماسكه.

4 إعادة التشكيل الحديث

التحولات الحديثة أعادت تشكيل طبيعة وأهداف الروابط الاجتماعية جذريًا.

المراجع الأولية للطلبة

مراجع أجنبية

1

Durkheim, É.

The Division of Labor in Society — أساس نظرية التضامن الآلي والعضوي.

2

Weber, M.

Economy and Society — مرجع الفعل الاجتماعي والمعنى.

3

Tönnies, F.

Community and Society — Gemeinschaft / ثنائية / Gesellschaft.

4

Giddens, A.

Sociology — مدخل شامل للسوسيولوجيا المعاصرة.

مراجع عربية

1

أحمد زايد

مدخل إلى علم الاجتماع — دار المعرفة الجامعية.

2

محمد الجوهري

أسس علم الاجتماع — دار الفكر العربي.

3

عبد الله إبراهيم

المفاهيم الاجتماعية الأساسية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فالتبتنا





والكلمة لكم للمناقشة والنقد والاستفسار
و الإضافة والسلام عليكم ورحمة الله.



نشكركم على متابعتكم
وعلى حسن استماعكم

Thank You !



02/04/2026



14